

بسم الله الرحمن الرحيم

حلقات ... قصص الشوق...

### الحلقة السادسة

قصة ... نجيب محفوظ...  
سيناريو وحوار: محسن زايد  
إخراج: إبراهيم الصحن...

\*\*\*

نهار... .

المشهد الاول :

حديثه سراى آل شداد ..

- بنهرته الصعيديه متفكها بن ثرثرا اسماعيل

لأيف ..

اسماعيل

النفر بجى يجومفن النوم .. السجى

المخده منعاصه ارقام من كتر

المذاكره ..

حاكم مدرسه التجاره دى وعره ..

جوى يا أولاد ..

الأربع في الكادر امام سيد

- قهقهه حسين شداد الذى يقف بجوار

اسماعيل وكمال .. وامامهما ضحك حسن

سليم بتحفظه الارستقراطى التقليدى ..

- التفت حسن الى حسين شداد يسأله .

وانت عامل أبه يا حسين فى مفرسة

الحقوق ..

حسن

- رفع حسين كتفيه باستهانه وهو يتأبط

حسين

ذراعى كمال واسماعيل ..

آهى ماشيه .. يحضر المحاضرات

بصرح ثلاث تربحها .. والربيع

بتفرج على المدرسين وهم واخذنها

جد قوى بطريقه تمحك ..

- طالح السما وشار الى الكشك متفرجا

عليهم ..

اسماعيل

احنا راصين صحنه

ما تيجوا يا اولاد نجعد فى الشمسيه

دى .. احسن دى باينها ح تشقى .

ياللا .. الظاهر السنه دى الشتا

جى جامد ..

حسين

- واقفون وتحركوا نحو الكشك ..

- علق اسماعيل وهو يسرع اتقاء الرزاق .

واتخذ مجلسه تحت الكشك . فجلس اسماعيل

حسن الى يمينيه وكمال الى يساره ..

وقبالهم جلس حسين وضحكوا على طريقه

اسماعيل وسأله حسين ضاحكا ..

جاي مستعفى يا بوى .. دنا ليله

أمارح جتقى أتلبشت طول الليل .

م الزمهرير اللى نافد لى من شباك

المحروجه الا وضه ..

انت مش ناوى تركب لوح القزاز

اللى مكسور عندك ده ؟

حسين

نامي شامي —

عركبه يا حسين .. طوله الليل ..  
يدخل منه الورد اجول من صباحيه  
رينا .. ح اركبه .. ويط لع النهار  
الاجي السمس طالع انسي الجزاز  
(مرمره)

وانت عامل في المصلين ياكمال

الحمد لله .. ماشي كويس .. دراسه  
ظريفه ..

اول واحد يقول من دراسه المصلين  
ظريفه ..

جد في كانت تجول لك .. رينا جسم  
الارزاج .. كل نفر طمع في رنج ..  
أخوه .. لكن لما جسم المجول ..  
كل حن عجبته عجله ..

طلب ما أنت بالرغم من دراسته للحقوق  
واشتغالك في النيابة لكن اديك ..  
بتمسعي انك تسيبها وتشتغل في  
المجال الدبلوماسي ..

وما له .. المجال الدبلوماسي حديد يني  
فرصة اني اوف العالم واتصرف على ..

— أولاً اسماعيل بطريقته المرحه . اسماعيل

— حاول كمال ان يسترق النظر حول مبنى  
السراي متلصص فاصطدمت عيناه بحينا

حسن سليم فغض كمال بصره على الفور ..  
وسأله حسن بنبره من يقول له اننسى  
قد ضبطك .. فتخايب وفتور .. حسن  
— بابتسامه باهته اجابه كمال دون ان يواجهه  
بحينه .. كمال

— بشبه تمكك علق حسن سليم وهو يضع سافا  
على الاخرى .. حسن

— زادت ابسامه كمال بهتاناً .. وعلق اسماعيل  
محدثاً حسن كأنما يدافع عن كمال .. اسماعيل

ومشيرا الى جانب رأسه .....

— ضحكوا .. واكتفى كمال بالابتسام ..

وانتظر حتى هدأ الضحك .. فوجه

لحسن بشي من التحدي .. كمال

مع حسن بالاد  
نفسه

— ببرود بادله التحدي في ابتسامه ..

باهته .. حسن

وَأَلْفَتْ رُغُو يَسْتَلِرْدَ لِحَسِينِ يَسْتَمِيلُهُ  
لِرَأْءِ ..

ثقافات أوروبا ونهضتها ..  
وخمسة بعد ما استقال صاحبك  
سعد زغلول .. من رئاسة الوزارة  
ع الاقل الناس بره د لوقت يحترموني  
لما يعرفوا اني مصري ..

— أوما حسين وانفا فتد جمع حسن وانفا  
باستفزاز ..

— باستخفاف مخلف بشهد ب شامري جادله

يحترموك لما يعرفوا انك مندوب حكومه

كمال

كمال ..

زيوار باشا اللي مهمتها الاولى  
تسلم البلد للانجليز بالكامل  
انا طبعا مش موافقك على ان وزاره ..  
زيوار باشا بتسلم البلد للانجليز  
لكن ..

— اسامح اسماعيل رافضا سير النقاش حسن

— قاطح كمال حسن سليم بحماس متعاقد كمال

امال تقدر تفهمني ايه معنى  
قبوله للانذار البريطاني وقبوله دفع  
تمويضا لمرات السردار من دم الشعب  
الغبان ..

— ببرود اجابه حسن بطريقه اكثر استفزاز ..

ما هو ده اثار التهرج السياسي  
اللي عمله سعد ..

حسن

وهو سعد اللي حرض على قتل السردار  
طبعا .. وانت عارف علاقته بالفدائيين  
طول عمره ..

كمال

— ساله كمال في استنكار ..

حسن

— واوما حسن موكد ..

— تعاقد حماس كمال وهو يحاول حسن سليم

كمال

— ضحك حسن بثقه واجاب ..

وايه مصلحته او مصلحه البلد في قتل  
المصري ستاك ..  
ما هو ان كده بقولك "تهريج  
سياسي" ..

حسن

يا جماعة .. يا جماعة .. ارحموني  
انتم السياسه دي عندكم كيف ..  
تجعدوا وتتاجروا كيف، الديوكا لتركى ..

— قاطعهم اسماعيل باحتجاج مرح .. اسماعيل

— تنبه كمال لتحسمه الزائد فتراجع بجذعه

مستندا على مسند الكرسي مبتسما في اعتذار



وأنا والراجل ده ذنبنا ايه ...  
شوفوا لنا سيره تانيه الله ما يحرمكم  
من اهلكم ...

تحب نتكلم في ايه يا ابو السباع ...  
أحكوا مثلاً عن ... عن دور منيره ...  
الدوره ... الدور اللي بتقول فيه  
ياسيدي ... آه ... بجولك ... ارخي  
النساره اللي في ربحنا ... احسن  
جيرانك تجرحنا ...

حسن  
اسماعيل

- استطرد اسماعيل في احتجاجه برجاه ...  
- أوما حسين مويدا صديقه اسماعيل ...  
- باستخفاف استقرض التفت حسين الى  
اسماعيل ...  
- مقترحا في جده شديده ...

- ورد المقطع بلا غناء ... وباعجاب كبير  
بالكلمات ...

34:20

(قطع)

والله ليه طبل كده

والله ليه رقص

والله ليه رقص مع ابنته عتاه  
لله الله

والله ليه رقص مع زرقار

والله ليه رقص مع زرقار

نهار ..

حجره نوم عائشه و خليل .....

خليل يصرع الفار

(تغنى) .. يا فرحانين .. يا مبسوطين  
يا مفرشين .. يا مرقطين .. يا قوى  
يا حنا ..

يا طليح يا طليح  
لو بقتلواي داوله لازني  
صفتك تكلاي

عشقه عيشه ازارني واللاسيف  
دلاط حراهر

عيشه انتي قاعده تغنى وتهرجسى  
هنا وسيا بالي اختك تجيبلسسى  
ضفط دم ..

.. ولا الحق عليه انى رحت اترجيت  
ابوكى النبوه اللى فانت ورجعتها  
البيت ..

حمل ايه يانينا ..

الست هانم قال ايه .. عاوزانى ..  
افضى لها السطوح عشان تربى فيه  
فراخ لنفسها ..  
شفتى بجاحه بلشكل ده ..

روقى ديك يانينا بس وكل شى يتحل  
بازن الله ..

= بحمام واستغراق تحركت اصابع خليل عائشه  
شوكت على أوتار الصود غازنا بينمسا  
تغنى عائشه بانسجام وهى تصفق "على الواحده"  
وعيناها معلقان بانبتها نعيه التى تترافض  
وسط الحجره وأخويها عثمان ومحمد جالسين  
على الارض يصفقان على الواحده ..  
فتح الباب عنوه واندفعت شكره هانم ..  
داخله يتطير الشرر من عيشها فى غضب  
فتوقف الغناء والرقص والعزف وتعلقت  
بها المديون وهى تحدث عائشه  
بشجر شديد .. شكره

- نهضت عائشه اليها بملامح الاعتذار ..  
مقدما بينما انافت شكره ..

- ربت على كففيها بود لتمتص غضبيها ..  
وسألتهما بود .. عائشه  
- بحاجبيها ويديهما وهوتهما راحت تشكو  
فى ضجر وانكار .. شكره

- بدا شى من الدهشه على وجه عيشه فتساءلت  
شكره بخفيظ ..

- حاول خليل الذى ظل محتضنا عوده ..  
تهديتها .. خليل

جاءكم نيله ف اليوم اللئى شفتكم فيه

وانا اللئى كنت فاكركه انى خلفت ..

رجاله ..

الله .. وانا ذنبى ايه بس يانينا ..

ما هو ان كان انت ولا اخوك

قفتين من غيرو دان عاوزين اللئى

يشهلكم .. جاتكم القرف ..

- رمفته شكره بازدره شديده وهجوم .. شكره

وغربت صدرها فى خبيبه امل شديده ؟

- ابتسم فى تهرؤ .. وب بالدعشه ..

خليل

- اندفعت نحوه تكيل له ايضا الاتهام شكره

سبحان الله

- كادت تفلت الضحكات من الاطفال بطريقه

جذبتهم ..

- تبادل خليل وعيشه التنازلات بالدعشه

واستلمته عيشه بخمزه من عيناها خلسه

فى حين استطردت تروى شكره ..

سى ابراهيم افندى اشكيله ..

عميل مراته يطمح ويقوللى " مانسيلها

السطوح يانينا وخلص .. ارفع ..

"صوت اجيب الناس تتفرج ع الخيه

اللئى انا فيها ..

- يهين الاسير لاسر

عنه الخ

وصفنا كاسه كالحام

- ومقلده طريقه ابراهيم بهديه شديده ..

- تكلم انفعالها فباحث بخفيه شديده ..

- تكلم الاولاد الصغار ضحكاتهم من طريقه

جذبتهم ..

- اقبلت عليها عيشه وقبلتها فى محاوله

اهدى بس يانينا .. وحقق على راسى

انا من فوق ..

عائشه

لتهدئتها ..

- رغم ارتياحها النسبى لثبره عيشه الا انها

شكره

تمادت فى غضبها ..

ياختى انتى رخره .. مانامش واخده

ملك غير الكلمتين دول ..

- ابتسمت لها عيشه لتدارى ضحكه كادت ..

تفلت منها .. فاستدارت له شكره تحزنها

بهديه ..

اجرى كلمتها .. فوليلها تختشمسى

على دمها بقى كفايه هو انسا

كنت خلقتها ونسيتها .. عشان ..

استحمل قرفها ده .. كله

- أومات لها عيشه تطيب خاطرها ....

حاضر يا ربنا .. ج اطلع لها بس

عيشه

روفي د لك انتي ..

فاهية

الله في سماه .. لو كنت أعرف ان ..

والجري

- تحركت لتصرف بمهيه وكمن تحدث ..

نفسها صاحت ..

شكريه

اخلاقك كده ياخذ يجه يا بنت امينه

لكنت سيبتك تبوري ولا كنتي شفتي

الجواز بدينك ابد ..

كفر

دستورها فيف

- كظمت عايشه ضحكته نادى تفلت فضحك

الاولاد ..

كفرها ..

- وشريت صدرها بيدها في ندم وانفعال ..

وهي ترمق الاولاد الذين هرولوا يختبئون

تخونا وتحت ..

لكن محلش .. انا استاهل اكسر

من كده ..

36.20

(قطم)

حجره نوم خديجه و ابراهيم

افسحت خديجه في غلظه وانفعال شديد

خديجه

بينما وقفت امامها عيشه متحيره في امرها

راجعتها زوجها الجالس على الكنبه يستحشها

ابراهيم

الهدوء ..

خديجه

التفت له خديجه في حده تامره ..

عنيت عائشه شفقتها خجلا .. بينما راحت

تقلده خديجه بتهكم عصبي ..

راقب الولدين احمد وعبد النعم الحوار

باهتمام طفولي ..

مصممت شفقتها في غيظ مردده ..

رمقها ابراهيم بلوم وكتاب مشهرا عليها

ابراهيم

أختها ..

هزت رأسها في تهكم عصبي وهي تجديه خديجه

لوح بيده في غيظ مرح ويصوت خفيض ابراهيم

رمقته خديجه بنظره عنيفه واطرق برأسه مشهرا

عيشه

أشار لعائشه موددا رأيها بنبره سليبه

ابراهيم

التفت نحوه خديجه في حده وغلظه .. خديجه

نقل ال اقلين بصريهما بين والديهما وخالتهما

ابراهيم

بتهكم مشوب بالسلبه تساءل ..

رمقته بنظره تعديف اصمته في استسلام ..

المضطرب واستدارت تردد شكواها لاختها

قسما عظما .. ان ماليتموا الوليمه

دي عنى لاكون مظفشاها م البيت بحاله

خديجه ..

انتسكت خالص .. حركه (صوت قس)

" خديجااه .. طيب ماتت شطر عليها

هي .. ما قدرش الحمار .. ح يطر

ع البرده ..

هيهم اللي حمار يا خديجه ..

معرفش .. الجا بس من الزم

لو كان بس رينا بقصر في لسانك شويه ..

يا خديجه ما نوس لزوم النقاد ده كله ..

آه وحياتك فويلها يا عيشه هانم ..

يا راجل مات فرسنش .. اشحال اذا ..

كانش الكلام قد اذك .. اتقى الله ..

انا اللي اتقى الله برضه يا خديجه ..

اگر چه با همی با همی

الولیه . . لیه ولیه انی با قول لها . .

خد یجه

بنبره هادنه . .

انتی ماعد تیش بتقدری تطلعی

السلوح . . ما تا خدی فرختینک . .

فی الحوش وتسیلی السلوح انضفه

وا حط فیه عودین یاسمین علی حقه

لبلا به . . اواسمه یبقی "منفس

للعیال ولعب و فیه بدل ما رسخوا

هد ومهم فی الحوش . .

کفرت . . ابقی انی قلت الکلمتین . .

دول . . بیت فیه زی امانا الغوله

وها تیا زعیق وشخعل ونظر . .

وکانما ارادت ان تکسب اختها الی صفها

اشا را ابراهیم لابنه الاکبر وهمس فی اذنه

یحضه علی الانصراف هو وأخیه ففعل

والولد علی مضی . .

بنفارت مکذبه راقبها ابراهیم فی

ابتهامه متهمکه . .

عادت لحدتها مره آخری وهی تسخره . .

حاولت طائشه ان تراجفها بطریقته

رقیقته . .

کمرتنی جیبها بطریقته تانبه یا خدیجه

بالمسایسه . .

أحدثت خدیجه فی فلفظه علی أختها . .

بالمسایسه . . لا یا حبیبتی ما أفهمش

انا بقی فی المسایسه باعتک دی .

یعنی عاجبک القارده کل شویه .

هیشه

أشارت باتهام نحو ابراهیم وکانما تحمله

المستولیه . .

قولی للبهی الی قاعد یتفرج علینا

ویوم مارینا یفتح علیه بکلمتین یقولی

"عیب یا خدیجه" . .

خد یجه

کودها

ومقلده طریقته فی الحدیث . .

اندفعت شکریه داخله وواضح انها

کانت تتصنت فی تجسس علی الحدیث

من الخارج . . وواجهت خدیجه بنبره

منذره متوعده . .

بتأنتی . . قسما یحق جلال الله

ان ما أتلیمتی لا کون باعتی جاییه

أبوکی من الدکان . .

شکریه

که ما الحجه

وکریم

اشاحت خدیجه بیدها فی ضجر وعدم

اکثرات بتهدیداتها . .

خديجه انتى حاتمى دىنى كل شويه . . . .

اسوكى . . اسوكى . .

خديجه بنت حاتم  
خديجه بنت حاتم

— كادت تنفذ نحو خديجه كأنها . . .

ستتشارك معها ستشهد بأختها

شاهد يا عيشه طلى البنت دى ؟

استنى بس يا ثينا . .

شكره

عيشه

— حاولت طاعشه ان تحول بينهما . .

— كادت تمزق صدر جليها بها فى صبر نافذ

استنى لامتى ؟ . . لما ترميلسى

عفى فى الشارع . . وترمينى وراء . . ؟

شكره

ع

— ولمحت نظره استفكار من عائشه فاذا

مد لاه . .

ماهى ع ماله تنك حلب شويه شويه

لحد ما عاوزة تلف الهيت باللى

فيه . .

كلمة

انا لاه

انا اللى طوزه الهف الهيت والا انتى

اللى قسرك فكوشى على كل حاجه .

خديجه

كلمة

— بادلتها الاتهام وهى تتثنى فى عصبية .

— جذبت مفديل رأسها من شعرها

ورفعت وجهها لاهلى . .

حسبى الله ونعم الوكيل فىكى يا

خديجه يا بنت امه . . حسبى

الله ونعم الوكيل . .

شكره

(قطع)

خديجه

38.11

صالة الطابق الاول . . .

بيان

تبدأ من  
أكتب ههنا خطه فذلك  
الذي

مالهاش حق خديجه . .

صبت أمينة القهوة في الفنجان . . وطولته

لما شته الدسي جلست (بملايس خروف)  
على الكنبه وقد تدلى المشمك الابيض بجانب  
وجهها وحلقت امينه في وجوم عاتيه . . . .

امينه

أخافت عاتيه شاكيه لامها في نهرها قرب

للحياد وان تبدى فيها عدم الرضا

هشه

من سلوك اختها . .

والحق يقه بانها . . انامش صعبان

على فير جوزها . من ابراهيم مسم

راجل طهب ولسانه ما ينقطش العميه

ويا عيني حيدروه الاتنين . . ولا تنين

ما بيرحموش .

لحم شترها لا يذوق

وعلق صولك وكرانه

دستاره بلع لور

كا ١٣ و١١

هزته رأسها رفا ومتعل الام ردوت

امينه

امينه . .

لا . . دسي ميه كانت زى واسه تها

واذا كانتش هي تستعملها امال مين

حيستعملها . . لا . . فلطانسه

خديجه ما فيش كلام . .

رشت عيشه رشقه واخافتها امر متعل .

هشه

ما وعشان كده . . استاذنك

من سي خليل وجيتك يا نينا عشان

تيجي تكلمها بنفسك وتهديها . . . .

وخصوصا ان حماش واسها والسف

سيف لتروح لها يا في الدكان وتشكيله

تاني . . وهي ما تابتش م النوبسه

اللي فانت . . دسي كانت يا بنتي

ما بتناش الليل واثان ولا دها

اعترى امينه التخوف وردت بقلق . . امينه

كودها

عمرها  
عمرها

ولكن تشمر أمها بخطروره الموقف . .

اخافت . .



ويخبرنا . . وما صدقنا ان رينسما

كرمنا ورجعت بيتها تقوم ترجع

ريسه لعادتها القديمه . .

مفردا  
كل اللحن في الاصول  
الصند

على كل حال انا سلطت سي خليل

يمسك فيها وميخالهاش تنزل تروح

لبا با لحد ما أجيلك . . واهو البركه

فيكي أنتي يانينا بقى . . انا فليت

مما هم الاتنين . .

— ورشفت عيشه رشفه من فنجانها ومفهمه

الحدوث يتمقل . . عيشه

مفردا  
مفردا من لحد

— ورشفت عيشه الرشفه الاخير ثم اخافت

وهي تهمض . .

— أومات امينه وهي تصب لنفسها فنجانا . .

امينه

ما جى يا حبيبتي . . على عنيا . . . . .

بس لما ييجى ابوكى يتفدى استاذنه

اروح أزور الحسين واحد ي عليكم

مفردا  
مفردا من لحد

— ووضعت عيشه الفنجان الفارغ امام

أميها . . وكأننا تذكرت امينه أمرا . . .

موسقا رددت في تفهد عميق . . عيشه

امينه

هنا يا عيشه . .

متفكره بانظنا . . . .

ولو ان أبوكى الايام دى حلاله

مش عاجبني . .

— تساءلت عيشه وهي تعود لمكانها . . . .

باهتمام . . عيشه

— تبهدت امينه في همق كأننا نطسبرو

الاكتئاب من صدرها . . ورشفت رشفه

ذات صوت مسموع وهي تستمد للشكوى

حتى اطمانت الى أن طاشه تنصت لها

امينه

تماما . . فاضافت . .

ما عادش يباخذ باله من صحتيه

الايام دى . . خالص يا عيشه . .

رجع للسهر اكثر من ايام زمان . .

وديك النهار راجع من بره والفجر

بيد ن . . وشفا صفر زى الكركم

مفردا  
مفردا من لحد

وينتهيج يا عبيد عيني . . ونفسه

طالع نازل يشحر زى السوارس . .

الزحما

— بد الا سف والقلق على وجه عائشه فاذا فت

امينه يشكوى . .

ولا عاد بهاخذ باله من أكله ولا  
من شره وتلاقية سارح دايم  
فى ملكوت رينا . . قا تمر نفسى  
بيفكر فى آيه . ؟

صخرة العلام

— خفت عيشه وقلبها يتوجس قلعا . عيشه

ولا بد والسوق ملذش معاه . .

كفرها  
منقذ كنه المكنم  
ها به الفتيان

— نفت امينه بنبره من تعرف بواطيسن

الا بوره . وسلوكه . . امينه

كان الشغل بيمعه . . ولا يشمى  
له هم . .

أنا قلبي يقول لى . . انه

.. وتفكرت واذا فت فى تخمين . .

— انصتت لها عيشه باهتمام كبير وفشول .

هاه . .

عيشه

كفرها

— اذا فت امينه كأنما تبوح لها بسر

انه الف بعد الشر عيان ومخبى

امينه

خطير . .

على . .

مناكح  
ما كى  
(قطيع)



ما تنزل لها يا أحمد يمكن تقلانسه  
وما وراك تجهلها بنفسك وتصلحها  
تهين كرامتك مع "مرو" عيسى  
آخر الزمن ..

لا كرامه ولا حلجه .. الشباب له  
حكم وهي من حقها تتدلع عليك  
حبتين ..

ايه يا أحمد .. يا تنزل يا تمشي  
ما تفرجش عليك الناس ..

لا .. مفيش داعي تقطع الخيط  
اللى باقى بينك وبينها .. مش  
يمكن تكون لسه مشقه دماغها  
ياللا .. نسبها شويه كان لحد  
ما تستوى ..

هو مين اللى جهستوى .. انت  
ولا هيه ..  
لا .. مش أحمد عهد الجواد اللى  
يقول "أى" أبدا ..

— علا لا سف وجهه فى رفض للخاطر ..

وكان يستدير ليعود من حيث أتى  
لكنه توقف فى تردد ..

— وتملكته الحيرة وهو متردد فاستلقت  
نظر بعض الطاره ..

— ودا كما لو كان استقر على ان ينصرف فهم  
بالمسير حيث اتى متخوفا من رد فعل  
غير محسوب ..

وابتسم مسترعبا ثقته بنفسه كزهر نسا  
قد يم ..  
— وأبطأ من سيره مراجه ما نفسه وقد اعتواه  
التفكير العميق .. فتوقف وارسل بصره  
الى اسفل حيث المواجه وكان يعود ..  
ليدخل العوله .. لكنه حس امره فجاء  
ومضى من حيث اتى كأنما بهرب اكسر  
منه حاسا ..

(قطع)

الاشيا من المراه

نهاره

صالة الطابق الاول.....

١٢١٢

نقطة لربط السجدة وارتدادها على السجدة

— نهضت عيشه وهي تحبك اليشك

على وجهها تهم بالا نصراف... عيشه طيب... فورا عافيه يانينا...

— نهضت امينه لتودع ابنتها وفي مجامه

امينه ما نتي قاعده لما تتخدي معانا

يا عيشه...

— تحركت عيشه في اصرار على الانصراف...

معتز... معشر بقى عشان العيال وسى خليل عيشه

— كالمستعمله ابتسمت لها امينه وقبلتها

مودعه... كده... طب يا بنتى مع الف سلامه امينه

بعد الضمير اهلكم يان الله

وسارت خلفها نحو السلم...

— تلمعت عيشه التي بلغت رأس السلم الى

اسفل حيث واتاها صوت نحيب... السيد قادم...

(صوت نحيب السيد من السلم)

قادم...

نحيب

— التفت امينه فجاء نحو السلم وردت

امينه

يوه... ده باين بوكى جه... استنى

بقى لما اتصل عليه...

أوعى تجيله سيرة عن اللي حصل...

علم مزا سره

— ويتحفظ هامس اكدت عليها...

— نفت طائشه تخوف أمها بنظرة بداهه...

— صعد السيد درجات السلم مقبلا عليها

وهو يلهث شاحب الوجه... فوق بصره

على عيشه فهدت على وجهه شبح ابتسامه

— وقت الام وابنتها في استقبال السيد عند

رأس السلم حتى بلغها فحيا عيشه باهوه

مرحبا...

# صورة لشيخ

السيد اهلا يا عيشه ..

اسرعت تصافحه وتقبل يده في احترام  
وينوه ..

نعم (فعل به) - ايه

تأملها بمسا ول ومضى وهو يلمس  
فجلس على اقرب كنبه ..

ازاي جوزك وولا دك ..

بيوسوا ايديك يا بابا ..

عيشه

وعاد يسألها وهو يتخلص من طربوشه

وخديجه عاملهايه ؟

السيد

الذي تناولته أمينه ..

أرتبكت للسؤال الموضي بمعرفته شيئا

وتبادلت نظره عابره مع صبا واجابت

حلوه .. كويسه ..

عيشه

بتلقاينه ..

معها

رمقها وكأنها ليتأكد انها لا تخفى شيئا

هووم .. امال أنتي جايه منين ؟

السيد

ثم عاد يسألها ..

معها

أرتبكت وهي تتبدل النظرات مع صبا

وتجيب بكذب واضح .. وحاولت ان ..

هه .. أنا .. انا كنت بشتري شويه

عيشه

تتعلقه لتدأري كذبها ..

حاجات للبيت و .. وقلت اعدى ..

كوزها  
مات

اتظمن علينا شوف نهنا .. ووجو

التفت السيد نحو أمينه فأومات مومعه كلام

كوزك يعرف أنك جايه هنا .. ؟

السيد

ابتمها .. فعاد السيد يسأل

كوزها

ازدردت رمقها وحاولت ان تتنسم

هه .. آه .. اه طهبها قتلته ..

عيشه

وهي تجيب ب ..

كوزها

استرد انفاسه فنهض واقفاه قتل وسألها

وخديجه .. بدلت نقار مع حباتها ولا ؟

السيد

مادو .. يعني .. كويسين .. كويسين

عيشه

أرتبكت اكثر وقد ظنت انه يعلم شي

قوى ووقت ..

كوزها

هوووووم ..

السيد

اقترب منها وهو يصوب عينيه اليها

ابتسمت في أرتباك وترو .. فبرز رأسه من كل من كان .. عن أن تكم

ومضى نحو السلم العلوي وأمينه تجيبه كالحق  
في أرتياح واجلال ..

(قطع)

تم كتابته  
في اليوم ١٠٠٠

الحمد لله





أند هشت ام مریم و شرر ن دهنها فی .

عجایب . . ما انتوا ممن علی عسک . .

ام مریم

الخمین المتوجس متمه . .

أضافت مریم وهی تعاود البکاء . . .

فی الاول یس یامه . . بعد ما اتجوزنا

مریم

بجمعه اتقلب حاله کده زی ما بحکمک

اسألک . . اکلک الافیه . . یس

لی ویضدک ویثقلب نایم . .

کبرها صلا

کلسه یس  
ما کلسه کامل

حار ن هن الام فی الخمین وتمتت بقلق

یگوشه . . مولف علی حد بکوره ؟ ؟

ام مریم

زاد بکاء مریم مره اخری وهی تعلق . .

ما هوده اللى مشوفی یامه . . . .

مریم

لو اعرف یس بیروح فین . . کان قلص

یوم یس ترکه

یرتاح . .

تفکرت الام بعینین شریرتین فی شراسه

ولا یهک یامیت . . حطی فی بطخک

ام مریم

ثم رتبت علی کتفیه مهنه . .

بنايحه صفی وسمی الحکایسه

دی علی أمک . .

ککشت  
الاسته یس

انا حصرک لک قراره . . بیروح فین

و یبدها  
و بتوعه وتدبر اضا فت . .

ویبیجی منین ؟ . .

3.40  
(قطع)

بجه  
7





الشيخ  
طال

هذه باليوم الحكة دي

شيشيش يش يا زهر ..

اتفوا خص عليك زهر هزوه ..

باقى ع الحلودقه ..

شخشخ الزهر يا خويا ..

ماشى كلام الفصلا على المهندسين

خد عنده ك يا بطل اقرا دي ..

دسى

راحت عليك يا وحش ..

تلعب التالته .. ؟

لا .. كفايه كده .. وانت عندك

حظ عوالم ..

ما تلعب التالته يمكن وينا يكتب

لك نصيب وتكسبها ..

لا .. انا عارف حظى لما يلطش ..

وهو كان امتى نصفك حظك معايا

— قذف ياسين بزهر الطاولة امامه وتتمعه

بعمينه فى شغف .. وهو يمتصم .. ياسين

وبدأ عليه احباط من .. وهو يهصق الهواء

— تناول زميله الجالس امامه الزهر وهو مبتسم

فى ظفر ويردد ببحر بينما يرتب الزهرين

بين اصابعه .. الزميل

— اشار ياسين الى الزهر فى يده الزميل

مجتعا .. ياسين

— تراجع الزميل عن ترتيب وضع الزهر ..

وهز قبضتيه بالزهر فى موافقه وتسامح

المنتصر .. الزميل

وقذف بالزهر فتعلقت عيناهما معا به

وقهقه الزميل منتصرا وهو يرفع قطعه من

قطع الطاولة ويرطمها باخرى فى جسم

للمعركة ..

— تراجع ياسين بخدعه للخلف مهزوم

فى احباط والزميل يقهقه ويعرض عليه فى

تحفزه ..

ويستخفاف المهزوم هز ياسين المشه

فى رفضه .. ياسين

— استفز الزميل بطريقة جذبت انظاره

رواد المقهى لهما .. الزميل

— اصر اسين على الرفض واولى المتخذه

جته مرددا .. ياسين

— لاحظ الزميل ان الرواد يتابعونهم

فقلد ياسين متفكها وقهقه وهو يخلق

الطاولة ..

ز. هندی

جس / یا سنین

أَيُّوَه لَكَ حَقٌّ • • الْمُنْحُوسُ مِنْ حُوسٍ

من يوم... لعلكم فتحكم الله

close  
me to

— فمزالزميل بخبت مع لاخذ الرواد حوله

ومحدثا ياسين بسخريه . . الزميل

5/6/10

لكن بقولك "المغلوب في اللعب

منصور فی الحب" . . مش کده والا

ایہ؟ • •

— بدت الصخرية المريرة على وجه ياسين —

ص / یا سین

۲۸۱ ہفتی محبوب فی کلہ . . .

گفتم

— طرق الزميل على الطاولة وهو يضيف في

## لزمیل

مد اعنه .

عالموم المثل هيقولك<sup>٢</sup> باتمفلوب

ولا تنهات غالب .

2/98

— نهض يا سجين وهو يجيبه متفكها بسرعه

## جاسین

بدیہ

يُحِطُوا وَشَكَ فِي قَالِبِهِ .

(قهقهات عالیہ من رواد المقہی)

میرزا

١- نفجرت الضحكات ممن راقبو الموقف.

سلاموا علیکم .. سؤالاتی در کتاب (فقه)

— رفع یا مہین یدہ بالمضہ و شو ینصرفہ

— حاول الزميل ان يستبقه مداعبا في قهقهه

## الزوميل

ماہو بدری یا یاسین افندی . .

— مضى ياسمين دون تعليق . . فصاح الزميل

وادعاش المشا ريب عند ياسين افندی . .

منهها الجرسون • •

یا شحتہ • •

سرمه نعوم (قطره) - ایماکلیک - یا سناقتی هوکلیم

[illegible]

19/11/2018

சுருத்தி

دكان السيد

- مال محمد عفت وهو جالس بجوار السيد  
خلف المكتب . . يهمس له مقبضات . . .  
في اهتمام كبير . . .  
عفت  
صحيح اللي انا سمعت ده يا  
ياسيد احمد ؟ . .
- رمق السيد وجه صديقه محاولا التخمين  
بما يقصده ثم تسأل في تجاهل . . السيد  
— بلا مواربه صارحه عفت بنهره فيرمصده .  
عفت  
ان الهت اللي اسد بها زنوبه العواد .  
عندك . .
- تخرج السيد وحاول ان يهدو هادئاً  
وتسأل باتزان . . .  
— أجا به عفت بنهره واثقه مشوبه بالاسف .  
وجس النهى . . .  
عفت  
هو فيه حاجه بتستخبى . . خالقتها  
بنفسها اللي قالتلى . .
- أنزع السيد فبدر منه التساؤل الفوري  
السيد  
— أو ما عفت موهكا . . .  
عفت  
آه . . فانت على النهارده الصبح . .  
في الدكان وتقوللى بقى صاحبك  
يحمل كده برضه بعد عشره العمر  
دى كلها ؟ . .
- مال الميزان امام الحمزاوى بفعل ثقل  
بخااعه كبيره . . .  
ايه ياسلطانك الحكايه قالتلى كلام  
فريب قوى تايد خلش عقل . .  
كلامك  
— عاف السيد يتمالك اعصابه فتظاهرو  
بالابتسام والرزانه . . .  
— بنهره توحى بكذب مايرده . . اجابه  
عفت مستنكرا . . .
- السيد  
.. قالتلك ايه ؟

قلت قال ايه .. زهيه هربت عشا نكه .  
وانك اجرتلها عوامه واتجوزتها  
عرفى ٢٠٠

وضحك هفت بسخره فاضطر السيد  
للاستفكار مشاركا فى الضحك . .  
وكا : ما تاكد من كذب الاشاعه عاد هفت  
بارتياح يردد . .

مانما برضه ماصد قتش . . قتلها  
لا يمكن اهدا . . ماكانش خبي على  
لوده حصل . .  
عاد ميزان الحمزاوى للتوازن بعد رفع  
الهضاعه والموازين . .

بكدب رزين وتظاهر بالثقه بالنفس  
والحنكه . .  
انته تعرف ان انا بتاع جواز عرض  
يا هفت ٢٢

قهقه هفت ارتياحا وعلق وهويرت على  
السيد . .  
تقول ايه بقى فو قلوب النساء .  
الولىه بتكلف زى ماتكون شافت الموهبه  
العملية بيمينها . .

رمى السيد الحمزاوى ليتأكد من عدم تنهيه  
لما يقال . . بينما هفت يسترسل . .  
لكن انا ماصد قتش قتلها ومع ذلك  
روح اسمله وارد علىكى . .

ضغط السيد فكيه وهو يستوعب الموقف  
فانفلت تساو له . .  
أند هتش هفت للسؤال وهاد اليه التوجس  
هفت

فرفت ايه ؟ دى وليه باينها كبرت . .  
هخرت . .  
لم يتمالك السيد فضبه . . وكأنا نسي ان  
عينا هفت ترقبانه . .

مال هفت مره أخرى على السيد كخبيسر  
بسلوكه وسم له بهدو . .  
ابو حميد . .  
الاسم فى كتاب سيرة

أنت .. أدارى عنى حاجه ولا مو اخذه

- أشاح السيد وجهه بشىء من الاعتراف ..

ج أدارى عنك ايه بس يا عفت ..

السيد

أهو شيطان ابن كلب ..

كبره و يعطيه  
ظهوره

- ميزان الحمزاوى وقد مال فجاء للجبهة

الاخرى بحد ..

والله .. ايه الموضوع ؟ ..

- أند هس عفت للخايه وهو يرمقه .. عفت

- استكثر السيد على نفسه ان ينهار

بالاعتراف .. فحاول ان يخير دفه ..

(اصل -

تشرب قهوه ولا اطلب لك بورى

السيد

الحديث ..

- باصرار على معرفه الموضوع ولا الحاج ..

ماأشربش حاجه الا لما تفهمنى

ايه الحكايه ..

عفت  
صكره مخوفه

- حاول ان يهون من الامر بكذب واضح

مفيش حكايه ولا دياولو ..

السيد

- ابتسم عفت كمن أمسك بالحق يقه وواجهه

عفت

- ارتبك السيد لنبره عفت الذى يحاصره ..

مش باين عليك ..

ابو حميد .. اقطع راعى ان ما

كان فيه حكايه مخيبها عليه ..

وحكايه كبيره كان ..

- أشرف السيد على الاعتراف مقدما

اقولك ايه بس يا عفت .. الحضمه

باينها كهوت والنفر خوف ..

يا أحمد كلمنى .. وجعت قلبى ..

الحكاية ما عفت يا عفت يا عفت

السؤاله يا سيدى ..

السيد

التصوير ..  
كانه مكسور  
وا عفت لا يفهمه  
و ظلف عفت  
باصرار شديد وضجر استحثه عفت .. عفت

- تنهد السيد بمسك ورق الحمزاوى

صكره مخوفه و راعى

ثم مال على عفت ..

السيد

ثم مال على عفت ..

كبره  
ع موصلى مغلفه  
(قلع)

8.30

فروب...  
زوجة

صالة عوامه زنوبه

— امسكت زبيده بذراع زنوبه تجذبها

اليها مستجوبه اياها...  
زبيده

بت يا زنوبه...

— بلا ادنى اثر للخوف اجابتها زنوبه

فى صدق...  
زنوبه

وشرفك يا خالتي ده اللي حصل...

— تركت ذراعها وتحركت فى غير تصديق...

زبيده

واشا رت الى ضخامه وفخامه العوامه...

بقى اشترى لك العوامه دى كلها

وبيصرف عليكى من يومها... وايدى

ما اتصدقش عليكى...

— عادت زنوبه توكد لها...  
زنوبه

زى ما بقولك كده يا خالتي وشرف...

أخى ده اللي حصل...

— تهاكت جالسه على الكنبه يحترق...  
زبيده

يا مثبت العقول والدين يارب...  
السيد أحمد عبد الجواد تضحك

عليه عيله زيك انتى... ٩٩

— بتبروء ودافعت زنوبه عن نفسها...  
زنوبه

مين فينا اللي ضحك على التانى

يا خالتي...  
أهيبه... ١١

— رمقها بنظاره اتهام بالخبث...  
زبيده

— بتبروء الجنى عليه اضافت فى ليونه...

واشا رت الى صدرها لتها ثم الى صدره زنوبه

وقهقهت عاليا ثم اضافت بزهو وصى

تستعملها...  
(زبيده اقامه الحفلة)

— رمقها زبيده بنظاره اخفت فيها الخيره

والاتهام بالخبث...

كفايه انه وعدنى بالجواز... وخلي

بى... هى دى شويه... واهو نيب

ناس... بهيخلصوه ناس...

كان فاكر انه بيديك بيمه... وحيخلص

منك بسبب هولكده قلت له لا... دى

طالى ولىه نعمتى واللى مريانى ومن دى...  
وأنا مش بنت حرام ما الطشكش فيها

ابدا...



الا اذا اتجوزتني في الحاله دي  
هي مهما يكن خالتي وحفلح لي .

مش كده يا خالتي ... ؟

— ومالت عليها تسألها في دلال .

— فرد صاحب يد ما في وجهها في مداعبه

املاي كوجح الحفص و حلفا  
ياما تحت الصواهي دواهي ...

كل ده يطلع منك أنتي يابنت ...  
كايداهم ... ؟

— قبلتها وهي تضيف بمداعبه وزهو ...

زنيه  
تربية ايد يكي يا خالتي ...

— تفكرت وزينه للحظه ... ويجديه وتدبر

زنيه  
هوم ... وبقاله قد ايه ما باش ... ؟

— وكأنها تحاول التذكر فكرت ثم اجابت

زنيه  
اربع تشهر وشويه ... لكن الحق

يتقال ... يوم من بعد يوم ...

بيعتلي الحمزاوي بشي وشويسات

فير المصروف ... لايد

— تساءلت زينه المتعجبه للفايه .

— اجابتها في سخرية ... ضاحكه ...

بعد ... قلت له يا المأون ييجي

في ايدك يانت من سكه وانام سكه

راح مارجهش ...

والله ووقعت يا أحمد يابن عبيد

الجواد ...

— تمت زينه بتشفي مفيظ ...

سبا

(قناع)





وهو يستدير لينصرف اجابها في برود ..

ياسين <sup>مؤد</sup> رايح اناهل جعاه اصحابي ع القمونه <sup>صدي مفاد لا</sup>

جاده وهى تمتد طريقه باكيه <sup>مريم مؤد</sup> وهم اصحابك دول اهم منى ..

تأملها ياسين وهى تستطرد فى حد يثها <sup>صديق مؤد</sup> هم ليهم حق عليك وانا ماليش؟

دون ان يسمع لها صوتا .. <sup>مريم مؤد</sup> خلصت كل كلامي معاكى ..

يامد هول .. ومغند كيش حاجه تقوليها

ولا انا تادرا <sup>مريم مؤد</sup> .. اقولها لك ..

أزلى بسوا .. من صلتك انسى

أبعد عنك شويه يمكن ارجع مشوق

لك يا غيبه ..

استطردت بانفعال ونيره تهد يد <sup>مريم مؤد</sup> ويصراحه كده انا قلت لاي النهارده

كل حاجه ..

تساؤل يا مستنكار .. <sup>مريم مؤد</sup> ياسين <sup>مؤد</sup> امك؟ فكتي لامل

أضافت كانا تنزل به العقاب <sup>مريم مؤد</sup> مؤد مريم آه .. انا فضلت ناتمى فى قلبى أومش

عاوره اقولها على عطايك .. لكن

انت زودتها وانا ماعدتش طابقه

بقى .. هو انا ايه؟ .. مش لحم ودم؟

بنظرة يأس من ان يتفاهم معها .. <sup>مريم مؤد</sup> ان اصب <sup>مؤد</sup> كورى انا

رمقها بتمهك وعلق .. ياسين او .. كي .. لما تمجى أمك ابقسى

سلميلى عليها وخليها تحضر لى

الفلكه النويه الجايه عشان تأدبنى ونكفى أمه

.. سلاموا عليكم .. <sup>مريم مؤد</sup> ليكي د لامل

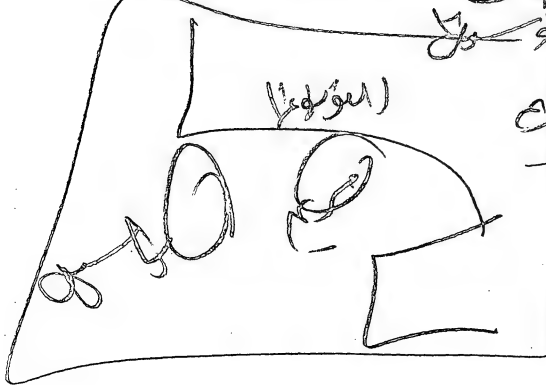
زاد بكائها وقد أحبطت من حديثه ..

المتمهك الجاف ..

فأسرعت للداخل باكيه .. فرقع يده ..

الى رأسه وهو يستدير منصرفا ..

(قطع)



الحاجه

المقهي

— " فلاف كتاب لداروين " وضع على المنضدة  
وامتدت يد فواد الحمزاوي يتأمله بتفحص  
والفتت الي كمال الجالس امامه يادي  
الشهود . . وسأله بفضول . . فواد  
— أفاق كمال من شروده العميق والقي نظره  
على الكتاب ثم اجاب في هدوء العارف  
ويجديده شديده . . . كمال

فواد  
كمال

.. كاد يضحك فواد لنته حاول ان . . .  
يتماسك . .

— لم يتما لكف فواد نفسه فضحك عاليا وهو  
يتسأل . .

— تطلع اليه كمال باند هاش واجابه في جديده  
شديده . . . كمال

— حاول فواد ان يجاريه في حديثه فسأله  
بفضول . . فواد

— بثقه كبيره وبنبره الحكيم اجاب . . كمال

صوت الزم  
في الكلام

السهو . . .  
الكتاب ده يا كمال ؟  
بيتكلم عن ايه الكتاب ده يا كمال ؟

ده بيتكلم في أصل تطوّر الانسان .  
والكائنات . . بيتقول ان الانسان  
حلقة من حلقات التطور وانه فسي  
الأصل كان عبارة عن خليه واحدة  
ومر بظروف التطور فيها لحد ما أصبح  
قرد . . ومحدثين التطور من شكل  
القرود لشكل الانسان اللسي  
احنا عليه دلو تسمى . .

بتكلم جد . . ؟

آه . . بتضحك ليه ؟ وده كتاب  
علمي بيتدرس في كل العالم . . .  
ونظريه معترف بيها . .

بتدرسوه عندكم في المحلمين ؟  
يعنى . . يمكن مش بتوسع . . لكن  
المفروض اننا ننسى معارفنا . . .  
ونتوسع في العلوم اللي بتدرسها  
بمجهود اضافي . . .

— كظم فوء له رغبته في المازحه وأجاب

معلقا وهو يعمد الكتاب . . . فوءاد ربنا يقويك . . .

— يتطوع وينفس الجديه استطراد كمال . . .

كمال على العموم ممكن ابقى اسلفه بولك

تقراه . . . ونتناقش فيه بمكرين . . .

فوءاد لا ياعم . . . انا كفايه على كتب . . .

القانون . . . كيو

— رفق كمال بنظره اتهام بالغباء . . . . .

وعلق بهجد يته . . . كمال عشان تندرس قانون . . . لازم تندرس

قوانين الطبيعه الاول . . . المفروض

كده . . . كيو

— هز فوءاد كفيه باعتراض رقيق وأجاب به

في هدوء . . . فوءاد لو كان المفروض كده . . . كانوا قروء

علينا في مدرسه الحقوق لكن . . .

كمال وانت ليه بتفرض انك تعيش زي . . .

الحصان زي ما بوجهك تمشي

ويس . . . ليه ما يكونش لك ثقافتك

الخاصه ومعلوماتك تكون في كل اتجاه

— طالع واقفا مستاندا في الانصراف . . .

فوءاد حصان ايه وقرن ايه يا بوكمال . . .

انت ياعم بقت كالتك صعب قوي . . . كيو

وانا مش قدك . . . اقوم انا بقی اروح . . .

اذا كرلى كلمتين ينفعوني في آخر

السنة . . . سلاموا عليكم . . .

تافه . . . عتفضل طول عمرك . . .

تافه يا فوءاد . . . يا حمزوى . . .

ورفع يديه الى طرفوشه وهو يمضي للخارج

— رفق كمال بنظره ازدراء حتى انصرف . . .

وبدا على ملامحه الاسف . . .

كاليه  
تافه  
(قطع)

الشارع امام المقهى

١٤:١٤

ما كانا نأكل كعوه ايراه .. ملك  
المرآه

ياسين احبك يا ابي .. اموت أنا فسي  
الابن الطين او قسطه ..

لا ده كم عليا

أرحمنا يا خلايق ..

صاحب دا أنا وهو اسم ايه  
ياسين حسن ملكي .. ملكي الكرمه  
مساه الخير ياسين افندي

ياسين اهلا يا فؤاد ..

ازيك وازاي ابوك .. (ساره ايراه)

كي

فؤاد بخير والحمد لله ..

ياسين حبيب حبيب كنت حبيبك حبيبك  
ياسين ما بتشوفش كمال اخويا ؟

فادرفؤاد ايمقني بجلبابه وجاكتيه

وطر يوشه ومضى في الطريق وفجأه ..

تثبت عيناه على شئ وودت عليه الدهشه

ياسين بجلابيس غير التي ظهر بها

في مشهد ١١ يسير ممسكا بالمشهد ..

ويحاكن احدى النسوة التي سارت ..

تتنق في ملائمها ويرقصها .. ويلقحها

بعينه صاغا في تفزل ..

رقت المرآه ياسين بنظيره تعنيف ومضت

في طريقها فخلق وهو يتبعها بهصره ..

تحدد فؤاد ان يراه ياسين ليخرجيه

فاعترض طريقه سائرا في الاتجاه المضاد

محييا يا جلال ..

التفت ياسين الى فؤاد ودون ان يبهو

عليه اي أثر .. والا حراج ..

وصافحه بملكوته لكي ينتهز الفرصه لمحبث

بعينه في الطريق ..

أجابه فؤاد وهو يتكلم ابتسامه ..

سأله وعيناه لا تستقران على شئ من

كثرة البحث حولهما ..

أجابه فؤاد بتهذب وابتسامه مشيرا

الى المقهى ..

- فؤاد .. اظن قاعد في القهوة جوه ..  
 - تظاهر بالتهلل وهو يرمق اخرى قائمه .. والله يا صبا ..  
 بملامه من خلف فؤاد .. ياسين .. واللى ؟ .. عال عال .. عشان ..  
 ولا موا لها وهو يحدث فؤاد .. تشوفه بالموه .. اصل انا احب  
 - ضحك فؤاد ورفع يده محبباً وهو ينصرف .. اشوفه كل يوم ..  
 - اجابه بصوت تعمد ان يصل الى سطح .. فؤاد .. سلام ورحمه الله وبركاته ..  
 المرأة .. واستغفرت في طريقه الى المقهى فلمح ..  
 ملامه اخرى بادرها ..  
 - باشم نراز متدلل رمقه المرأة وهى تشير ..  
 المرأة .. ياسين ..  
 - ضحك وهو يصيح خلفها متفزلاً ..  
 ومضى في طريقه فدخل المقهى ..  
 كالناروس ..

(قلم)

استاذي  
 انا ياسين  
 كل ما احب  
 انا

عجزة خديجة بالكسرة

يا ليل ليل ليل ليل ليل ليل  
يا ليل ليل ليل ليل ليل ليل  
هو انتوا ايه / قرو .. اترا حوا عن

ما حيت خديجة وهي فطرد ابنها من

خديجة

الحجرة ..

قلبي .. شويه بقى .. روحوا اقعدوا

مع ابوكم اجروا .. جاتكم الملاوى ..

فى خلقتكم الاسود ..

خن الطفلين اسعد وهيد المنعم ..

منزعجين ..

تبادلت طائشة المجالسه بجوار امينه

على الكنبه نظرات تومى لها بصدق ..

ما انباتها به من اهل ..

صفقت خديجة باب الحجرة .. وعادت

الى امها وهي تفر ..

بهدوء .. حاولت امه ان تهدى من

روحها ..

أوف .. دى عيشه تطهق ..

طولى بالك شويه يا خديجه ..

مش كده يا بنتى ..

امينه

اشارت لها بهدوء فى ضجروا هى تتهاك

جالسه على الارض ..

خديجه اسكتى وحياتك يا نينا .. اصل انت

مش عارفه النار اللي الواحد ..

عائشه فيها فى البيت ..

ضحكت عيشه لمرلتها اختها بفيت  
واتهام ..  
فالتفت عيشه للشهد امها والهسمه

ما زالت لى وجهها ..

لوحت خديجه بهدوء كأنها تلطم الهواء

ومحذنه عيشه بهدوء ..

خديجه ايوه يا ختى استعصملى بقى ..

وقوليلها " شايقه يا نينا " .. قال

يعنى البت ملاك نازل من السما واننا

بقى اللي شيطان رجيم ..

عيشه

كودا

من كودا

— رقت أمينة عيشه تطيب خاطرها ثم  
التفت لخد يجه تعاتبها ..

أمينة  
وعيشه ز نهما ايه يا خد يجه بس؟  
خللينا في المشكل اللي بينك وبين  
حماتك ..

— اشأرت الى عيشه باتهام وحده وهى  
تجيب أمها ..

خد يجه  
ماهى دى السبب فى كل للمصائب  
اللى بتجرى ..

— تكلمت عيشه ضحكها وتماثلت فى تظاهرها  
بالجديه ..

عيشه  
ليه بقى يا بيت خد يجه؟  
حكمت أمها

— باتهام منيظ أجابتها وهى تشير للخارج

اشأره الى حماتها ..

خد يجه  
عشان .. الحليظه .. بتاعتك يا ختى

معاها .. طول النهار تتدلع ايوة

يانينا .. حاضريانينا .. حقك على

يانينا ..

وبتمكم منيظ أجابتها وهى وراحت تقلد

اسلوب عيشه الناعم ..

— ضحكت عيشه وفضت امينه شفتها تحذرها  
فى أمومه ..

— واسطورت خد يجه صاعروى لامها

بمنيظ ..

لحد ما طمعتنا فينا .. وبقيت

انا الكخه .. وهى الفرخه ..

ام كشك عند ام قويق ..

بعض  
كذا الوصل

— راجعتنا امينه فى تخرج وقد خشت

ان يتسرب الصوت للخارج ..

وأشأرت نحو عيشه وهى تستطرد ..

اختك يا خد يجه ..

— جادلت امها وهى تشتد فينا .. لدالاع

الام عن عيشه وتقلدها فى تهكم كاريكاتيرى

ساخره ..

خد يجه  
وهى اختى تشهد على .. وقد امها

تقولك يانينا .. خد يجه هى اللي

غلطانة ..

الحب المبرور  
لدى في الدرد  
دستارة السود



— باستغفار ز اشبه بالمداعبه علق عيشه

عيشه مش بقول الحق ..

— بادلتها المازحه لكن مشوبه بالخيظ

خديجه جاتك كسر حقت يا شيخه ..

— قاطعتها امينه بانزعاج الام .. وعاتبتها

في اشفاق .. امينه يا ختي بعد الشر جرى لك ايه ..

يا خديجه .. هو انتي ايه ؟ بنت

سبعه .. اهدي كده امال ...

واقعدى كلميني بالعقل ..

— شعرت خديجه : انها اخطأت فصمت

على مضض ..

— ظننتها امينه قد هدأت .. فعاتبتها

بتعقل ...

— اهتمت عيشه في خبث من .. فافتالت

خديجه وعادت تحدث امها بشكل اهدأ

وتستعملها على عيشه ..

خديجه طب حقولك حاجه عشان تعذريني

يانينا .. الممت هانم دي طول ..

النهار يا خديجه بتزهر الجيران ...

— انزعجت امينه نسبيا فأكدت لها خديجه

باستعداد اكبر ..

آه .. اللي احنا عمرنا مازرنا

جاره قبل مانت وزه .. خدي بالك ..

بس .. يا امنا عماله تخنى وتطبل

وتخللى بنتها ترقص .. عاوزة تعلمها

الهيأه .. وصوتها واصل لاخره

السكرية ..

— ضحكت عيشه لامها مستخفه بكلام خديجه

وراحت تسأل خديجه لتدل على براءتها

لامها ..

عيشه بعمل ده من ورا جوزي ولا بعمله ؟

— طوحت خديجه يدها في الهواء بازديرا

خديجه ما دوراخره .. ماتخلنيش انكلم ..

— بتسامح علق امينه في تعقل محدثه

خديجه ..

ستاره ديها  
تمسك كده واما



لا ياخذ يجهه . . ما الكيش حق . . المست  
 الامير :  
 عليم - يتردد  
 فلسفه  
 فلسفه  
 فلسفه

لا ياخذ يجهه . . ما الكيش حق . . المست  
 مننا ادم بتعرض جوزها خلاص . .  
 وادام هو راغى يبقى احنا مالنا  
 يابنتى بس ؟ . .

امينه

هو اصيل  
 حه كج

— أخرجت عيشه لسانها لخد يجه من خلف  
 أمها . .

— راحت خد يجه تنقل الى سببا آخر بتأمر

خد يجه ، بلاش كده . .

ومستطوره فى حد يشها لامها فى اتهام  
 مستفكره . .

يعجبك ان المست بنقطة المحترمه  
 تشرب سجائر زى الرجاله ؟

كلم عني

سجائر ؟ ؟

امينه

— ضربت امينه صدرها بيدها فى أنزاج  
 شديد . .

— رمت عيشه أختها بنغيظ . . فبادلتها  
 النظرة بعحدى . .

خد يجه . . ها . . هتكد بيثني فى دى رخره ؟

— قلبت امينه كفيها فى أنزاج واستفكاره . .

لطيفك يارب . .

امينه

والثفت الى عيشه تلومها فى رقه مشويه  
 بالانزاج . .

لا فى دى ما الكيش حق يا عيشه . .  
 حد الله بينا وابنتى وبين الشيطان  
 فيه ست امن بهت اصول فى الدنيا  
 تشرب سجائر ؟

(قلب الزايع كده ليه)

— هفت ريح الارتياح على خد يجه فراحته  
 ترمق عيشه بتشفى . .

— رمتها عيشه بنغيظ . . وهى تدافع عن  
 نفسها . .

دى هى مهبوه واحده او مرتين

عيشه

كانت دما فى وجهانى وسى خلل  
 هوالى اداى السجاره . .

— راحت امينه ته تقلب كفيها فى قلق . .  
 واضطراب يشويان بالكده . .

— راحت خدیجه تزکی النار مره اخری وهی

تعلم انها تسوق سببا کفلا بخضب الام

علی اختها ..

خدیجه حنوح بعید لیه یانینا .. سبیک

من دی رخره .. الست هانم

کانت ناویه تروح يوم الجمعة

تزور یاسین ومريم فی قصر

الشوق ..

— أنزعجت أمینه بشده وهی تستدیر المی

عیشه بجزع ..

— أرتبکت عیشه بشده .. وبکدب واضح ..

رافعت عن نفسها ..

عیشه

ابدا .. اوحیاتک یانینا .. هی محقوله

ازور مريم ولا ادخل لها بیت ..

— أندفعت خدیجه توهکد اتهامها فنهضت

تواجه عیشه ..

خدیجه بت یاعیشه .. انت مش قلتیلسی

انک قلت لجوزک ووافق ..

— أندفعت أمینه بانزعاج اشد ولوم عنیف

تحدث عیشه ..

أمینه وخلین یوافق انک تزوری بیت

اللی شمتوا فی موت اخوکسی

ازای ؟؟

عیشه

ابدا یانینا ..

— أشارت لها أمینه مقاطعه فی غضب ..

واضطراب ..

بس بس .. انا غلطانه انی جیت لکم

انا فاکراکم ولا دی وتخافوا علی زعلی

ونہضت تللم ملائمتها فی غضب

واوم ..

— لحقت بها عیشه تحاول الاستمساک بها ..

عیشه

یا حاما

یا نیک .. اسمعی بس ..

— بلغ الاضطراب بأمینه ذروته فتعادت فی

لومها شبه باکیه ..

أمینه

هو فهمی ما انشراخوکم زی ماهو

ابنی .. ؟

— التفت عيشه لخد يجه تفرضها باشمئزاز

عيشه عا جيك كده ياوش الفقر . .

— تقدمت خديجه تحاول تهدئته

أمها . . خديجه اقعدى بس يانينا . .

— استدارت امينه فى عصبيه وهى

تدمع . . أمينه حد الله ماأشرب كبايه ميه فى

بيتكم نهار ماتعرفوا اللى اسمها

مريم دى ولا امها . .

— أمسكت الابنتين بأيهما محاولتين ان

تستبقيانها . .

ليه ؟ هى قطعت الناس من الدنيا

عشان تروحى تحرقى واحده زى دى ؟

الله يسامحك . . روحى الله

يسامحك . .

— وخرجت امينه تبكى وهى تتم . .

صياك

حركاته الجاهل

(قطيع)

خدي رطبه فى الكلام

الامانه

19.10

أمام المقهى

— ردد ياسين في أسف وهو يجلس وكما على  
الرصيف أمام المقهى وبينهما منضدة  
رخامية يحتسيان الشاي ..

— راقب كمال أخوه في انصات واشفاق وهو  
يستطرد في ندم وأسف

— ومال ياسين على كمال ويجدية وصدق كبيرين

الملك في أسف  
تصبح كال... ليل

وهز رأسه بأسى ساخر ممتما في استطراد

— تساءل كمال في تخرج مشوب بالفضول

— ضحك ياسين في سخيرية مريرة

ياسين

الملك في أسف  
تصبح كال... ليل

— اندهش كمال رغم تأثره بصدق أخيه وعلق

— قاطعه في صراحة ساخرة

+ وضحك في سخيرية لازعة ومرارة .. ثم

أضاف بأسى

الملك في أسف  
تصبح كال... ليل

كان متهيأ إلى أني إذا ما اتجاوزت مريم  
الدنيا حتمت ... لا وعنى فليبتنى لحد

... ما وقعت على سناني ..

طب لا مواخذة يعنى يا ياسين .. سؤال بايخ

— تخرج كمال وهو مدفوع بالفضول في مراقة رزينة كمال

... ليل

الملك في أسف  
تصبح كال... ليل

الملك في أسف  
تصبح كال... ليل

الملك في أسف  
تصبح كال... ليل

ياسين ده اللي أنا عامل حسابيه .. من قيمة

كام يوم .. خفت على نينا .. وبابا ...

قلت أنزل أروح لكم .. جيت لحد البيت

ومقد رتش أطالع .. خفت لتكون نينا لسه

غضبانة على .. تقابلنى بطريقة مش ولا بد

ولا حاجة .. قلت يا واد اقصر الشر

وارجع .. ورجعت ..

لكن صدقنى يا كمال .. أنا من يوم

ما خرجت من بيتكم وأنا حاسس أنى غريب

فى الدنيا دى ماليش لا أهمل ولا

اصحاب .. حسيت انى خسرت الدنيا

وما فيها .. والعملية كلها ما كانتش

تستاهل .. على رأى المثل ..

" الجنازة حارة والميت كلب "

هو انت .. آ .. مش .. مش مبسوط مع

مريم ؟ ..

مبسوط ..

لا مريم .. ولا الف زى مريم حيموضونى

عن يوم واحد فى بين القصيرين يا كمال ..

صدقنى ..

بلا مبالاة دفع الكوب الى الصينية الصغيرة

ولجاب

يا صويا

ياسين اسأل .. هو فيه أبوخ من اللي حاصل ..

عاوز تسأل على ايه .. ؟

ترك كمال الكوب .. ويحرص على تهذيبه

سأله ..

كمال كمال .. ايه .. عيوب مريم من وجهة نظرك .. ؟

ياسين ضحك ياسين ساخر .. ؟

ست في الدنيا ..

وكاننا يعني " عايدة " رد كمال

قاطعة ياسين في حكمة الخبير بالنساء

كمال مريم جميلة و ..

ياسين بحد جمعة واحدة حانها قيهامش

جميلة ولا وحشة ..

رأيه ..

21000 وضغط على يده كأننا ليثبت في ذهنه

آرائه

زى الجعان يفضل يحلم بسوق العيش

وساعة ما ياكل .. خلاص الشهد ..

ما يفتح نفسه ..

بدا أن الأمر أثار اهتمام كمال جدا فماد

يتساءل

كمال قصدك تقول " التمود " بيخلق الملل

الله ينور عليك .. انت جيت المفيد ..

هو الملل .. الملل ده ابن كلب سارج في

جتنى زى مرض الكوليرا .. اللي بيتكلموا عنه

في الجرايد .. قاتلني ومضعع بدني ..

مخلييني مش طايق أبص في خلقها ..

مع انك كنت بتحبها اقوى .. والحب

المفروض ..

شرد كمال للحظة ومنبرات شبه حالمة علق

بسخريه شديدة علق ياسين مقاطعا في

تفكه

حب .. حب مين يا حلق ..

مفيش حاجة اسمها حب .. ده حاجة

زى الصداع تاخد لها اسبرينة تخفف

علطول ..

وأمسك بكتفه موكد في اقتناع شديد

هز كمال رأيه نفيا بنبرته الحالمة

كمال مش معاك يا ياسين .. الحب مسألة

محقة علميا .. علم النفس بيقول ..

نفس مين يا بني أسألني أنا ..

قاطعه في سخريه

يا حب بلال حبك -

شوقاً لا أخذها مني كلمة وخطها حلقة

في ودانك ... اذا حببت واحدة ... وهما كحجر

او حساك عينك تتجوزها ...

آه ... الجواز أكبر مبيد للحب ...

الحب ... يعني شموطة ... لهلبة ... (يكنج بخواص)

هجر ودلال وفراق ولقا ... لكن أول ما

تبقى اللي بتحبها ملكك ... وتحت أمرك

وقت ماتعوزها ... يبقى عليه العوض ومنه

العوض ... لافيه لهلبة ولا شموطة ...

واللقا يبقى ماسخ وابن كلب ...

تفتكر كده ... (منصية لا فزلة لا صبا)

يا بني بقولك أسألني أنا ... دي خبطة

في الراس توجع ... وأنا مشبوط خبطتين

هي ... قال حب قال ... اتفوه ...

وبحكمة الخبير راح يضيف

- اندمش كمال جدا فأكد له ياسين

الجزء

الجزء

- شرد كمال بقلق وتمتم بشئ من الاحباط كمال

- ضحك ياسين موهكدا ياسين

وهو لا يدري

ومسخرية مريرة مشوبة بالضجى وحالته كمال

- قطع -

23.05

ليل / خارجي

سينما

المشهد السادس عشر

الكورنيش بامبابسة

- سار السيد احمد عبد الجواد محازيا لسور الكورنيش متكئا على عصاه يادى التوتير والتردد مقتربا من مدخل الحوامة (عوامة زنوية) وعند بابها .. توقف وهو يرمق الحوامة ( من أعلا )
- الحوامة مضاءة نوافذها ..
- تدبر أمره ثم قرر أن ينزل اليها ...
- فمضى داخلا .. وهابطا درجات السلم ..

— قطع —



المشهد السابع عشرليل...

أمام باب العوامة الداخل

سواء سمع صوت السور --

" دندنة أوتار .. وصوت غناء بالداخل "

" أخذ الصوت يتضح أكثر .. حيث سمع صوت زنوبة وهي تغني على نغمات أوتار

كور قاتون .. "

" صوت قهقهة رجل بالداخل "

أسمع قهقهة ..

له آية لموسى

23:40

- اقترب السيد من الباب بادي الترقب

والدهشة ..

حتى لامس الباب وراح يرهف السمع وهو

يخرج المفتاح من جيبه وتوجسه يزداد ..

.. حاول أن يمد بصره عبر النافذة ..

المجاورة للباب الى الداخل بفضول

شديد مشوب بالتوجس الناضب ..

.. زاد انفعال السيد وغضب .. تردد فيما

يجب أن يفعله .. فكر في أن يعود من

حيث أتى فاستدار يشطط غضبا .. " شيء

من خلف وجهه يوحى بقرنين " زاد انفعاله

.. استدار بحدة .. يضع المفتاح فسي

الباب ويفتحه عنوة واقتحمه الى الداخل

بغضب شديد حيث خطا خطوتين ووقف

مكانه ..

- قطع -

## صالة عوامة زنوبة

"توقف الممرن تماما"

(يصرخ عليه العواد) مرقص

(يصرخ عليه العواد) مرقص

الاصابع والاصابع والاصابع

ملاحي ممرن حرر عارني الذراسي وشمسكوت

وكرم داسو ممرن كسر وحواسي ذهبي

مرقص يلاز شيزر اسلم داسو ايباب

اسلم

عبد خيلر ياست زنوبة .. حصل ايو ؟

زنوبة  
أكل ياسي السيد .. يا حبيب .. ايه  
النور دا كله ..عبد السيد احمد عبد الجواد .. يا مرحب  
يا مرحب ..السيد  
ايه اللي يحصل له يا زنوبة .. ؟  
ده سي عبده القانونجي .. من عارفه

ولا ايه ياسي السيد .. احمد

ايه السيد

بيحصل ايه هنا ؟

يصرخ حول العواد (كسبي)  
جاي يمرني ياسي السيد

يمرنك ؟ ؟

- بهتت زنوبة ونى جالسة على الكنية وقد

لفت شعرها بمنديل مزرکش وارتعدت

فستانا أنيقا يكشف عن ذراعيها البضيتين

وجزء كبير من ساقيهما وفي يديهما مسكت

"رق" ساكن .. وتعلقت عينها بالسيد

في جزع وتفاؤل ..

- وقف السيد بقامته المديدة يحتل

الغضب ملامحه ..

- تحركت أصابع معروقة من فوق أو تسار

القانون .. وتساءل "عبده القانونجي"

الضير في توجس ..

- تمالكت نفسها من المفاجأة فنهضت

لتستقبل السيد

- رمقها السيد بنظرة عابرة غاضبة ثم نقل

بصره الى حيث الرق الذي تركته على

الكنية .. والقانون أمام عبده الذي تهلل

وجهه الضير مرحبا ..

- اقتربت من السيد فأصبحا وجهها لوجه ..

فسألها بخضب

- بليوننة وتبرؤ أجابته وهي تشير لعبده

- جذبها من ذراعها بقوة فانتهى بهما

جانبا وهي تتألم من قبضة يده .. وسألها

بصوت خفيض ..

- حاولت التملص من قبضة يده في تألم أنشوى

وأجابت

- باستنكار شديد مال عليها يسألها

٦/٤٦

السيد  
المرور  
المرور

— أومات وهي تجيب متعددة أن يرتفع  
صوتها اليسر مع

آاه... خالتي جت زارتني... قصدتها  
تبعتها لولا لما يكون ملعد همش شغل  
بيقول ان صوتي أحلى من صوت خالتي  
في زمانها... مسودة

زنوبة

من كده ياسي عبده...؟

المرور  
مرمر والله ياست مرم... ياريتك

عبده

تسمى سي السيد احمد حنة كده من

القطوقة اللي كنا بنقولها...  
انت... تشغلي عالمة...  
يوه... وماله ياسي السيد... هو أنا  
أطول...

السيد

زنوبة

— ضغط السيد على فكيه غضبا...  
— والتفتت نحو عبده تسأله في ليونة  
— أوما عبده مؤكدا في تعلق ورأسه بهتيز  
يمنة ويسرة

— أطلقت ضحكة عابثة رنانة...  
— باستنكار شديد سألمها  
— صوت عينيهما في عينيه متسائلة في بداهة

— تبادل نظرات متحدية... فاستفزته  
ببرودها وجراتها...

— جذبها عنوة من ذراعها الى الداخل  
— سارت مندفعة بقوة جذبه لها تتلوى  
— تابع عبده بأذنيه ما يحدث وابتسم فسي  
خبت...

المرور  
تعليلي جوه نتكلم...  
اي... طب سيب دراغي ياسي السيد

السيد

زنوبة

26.00

— قطع —

حجرة بمرومة زنوبة

- دفعها للداخل وأغلق عليهما الباب .  
والشرر يتظاير من عينيه واقترب منها في  
تحفز وهي تتراجع أمامه في تظاهرها  
بالخوف . فشجعه خضوعها وسألها  
في حدة

- بلغت السرير بظلمها فتوقفت وتفسدت  
تقدمه بأن يقفزت في رشاقة فوق السرير  
واندفعت نحو الجدار تستند عليه  
بظلمها ملهادية في تظاهرها بالخوف

- صدق أنها خائفة منه فمال على السرير  
وبنبرة حازمة

- ضحكت فجأة ضحكة عابثة ومضت تغادر  
السرير . .

وبلا أثر للخوف راحت تحدث في نهك

- حاول أن يتمادى في تخاضبه . .

- أجابته في برود وليونة وهي تواجهه . .

- مال عليها مستنكرا في حدة

- دافعت بجدية وشحور بالمهانة

زنوبة

السيد ممكن أفهم ايه اللي بتعمله ده يا زنوبة؟

زنوبة اهدى بس يا سي السيد وأنا أقول لك  
على كل حاجة . .

السيد حتقولى ايه . . ؟ ما ناشت بعيني كل

حاجة . . كنت فاكر كبرتى وعقلتسى

لكن الظاهر مفيد فايدة . .

زنوبة

ما شروق يا أخويا امال . . وهسندى

أعصابك كده . . شفت ايه بقى على

ولا مواخذه . .

ايه اللي جاب الراجل ده هنا . . ؟

ما قللك حيمرنى . . يعنى حيكون جاي

. . عليه

يمرنك على ايه يا مجنونة . . أنا قصرت

محاكى فى أى طلب عشان تفكرى تسمى

عملقة زى دى . . ؟

عاززه تبقى عالمة . . ؟

مالهم الحوالم . . لحم كتافى من خيرهم

وانت نفسك ما بتلذذكى قعده الامعاهم

قلت أعمل عالمة يمكن تسأل فينا وتجيئنا .

ادام ما نفعناش نكون قد المقام وتتجوزنا .

الكل ده سرى وتلعب زى  
والكل  
لله ركنه  
مستد كده

حاجه  
كده

السيد

السيد

السيد

السيد

— نرسه واوه دنا طهره ممتما في فجر

— في سخرية متهكمة لا حقته

واستدارت أمامه لتواجهه وبخايت أنثوى

— بدا عليه الضجر مدركا ماترى اليه

انت ولا مواخذه اذا كنت مستحلتنى

ويتصرف على النهارده .. بكرة ترمينى زى

مارميت خالتى .. وما لاقين أتعشى ..

ساعتها أروح فين وأجى منهن .. قلت

يا بت اتعلمى الكار بناع أهلك .. ويحشى

عيشتهم ..

مشركه أشرف ياسى السيد ..؟

يعنى ما رد تش على ياسى السيد ..

زنوبة انتى .. انتى مش عاوزة تفهمينى أبدا

متهميا لك ياسى السيد

أنا فاهماك كويس .. ياربك تفهمنى

زى مانا فاهماك ..

زنوبة أنا .. أنا ما علمتش فيكى حاجة وحشة

عشان تقابلى جميلى بالقسوة دى ..

لو نكرت جمالك أبقى .. البسيدة .. بنت

طب ليه يا زنوبة ..؟ ليه بتعملى ممايا

كده .. أنا .. أنا بحبك يا زنوبة .. و

زنوبة ..

زنوبة ..

زنوبة ..

زنوبة ..

زنوبة ..

زنوبة ..

زنوبة ..

زنوبة ..

زنوبة ..

زنوبة ..

زنوبة ..

زنوبة ..

— نرسه واوه دنا طهره ممتما في فجر

— في سخرية متهكمة لا حقته

واستدارت أمامه لتواجهه وبخايت أنثوى

— بدا عليه الضجر مدركا ماترى اليه

انت ولا مواخذه اذا كنت مستحلتنى

ويتصرف على النهارده .. بكرة ترمينى زى

مارميت خالتى .. وما لاقين أتعشى ..

ساعتها أروح فين وأجى منهن .. قلت

يا بت اتعلمى الكار بناع أهلك .. ويحشى

عيشتهم ..

مشركه أشرف ياسى السيد ..؟

يعنى ما رد تش على ياسى السيد ..

زنوبة انتى .. انتى مش عاوزة تفهمينى أبدا

متهميا لك ياسى السيد

أنا فاهماك كويس .. ياربك تفهمنى

زى مانا فاهماك ..

زنوبة أنا .. أنا ما علمتش فيكى حاجة وحشة

عشان تقابلى جميلى بالقسوة دى ..

لو نكرت جمالك أبقى .. البسيدة .. بنت

طب ليه يا زنوبة ..؟ ليه بتعملى ممايا

كده .. أنا .. أنا بحبك يا زنوبة .. و

زنوبة ..

زنوبة ..

زنوبة ..

زنوبة ..

زنوبة ..

زنوبة ..

زنوبة ..

زنوبة ..

زنوبة ..

زنوبة ..

زنوبة ..

زنوبة ..

تحركت نحو الكعبة وجلست في ثنية

زنوبة

قصدى ان كل فولة وليها كمال ٠٠ وكل  
وقت وله أدان ٠٠

تأملها ليكتشف ما ترى اليه ٠٠ وينبرة  
أهدأ

السيد  
صا بك

حوالة ٠٠ كمال  
وأنا ٠٠ ما قدرتش أقدرك يا زنوبة ٠٠  
دنا تاجر وليه نظرت في الكا ٠٠  
الكلام ده في التجارة ولا مواخذة ٠٠  
لكن في ال ٠٠ الحب زى ما بقول ٠٠  
ماقدرش الحب الا اللي نيته سليمة  
وذهمه ٠٠

زنوبة

قاطعته في شبه احتداد

السيد  
صا بك

حاول أن يؤنب ضميرها فأشار الى صدره

السيد

قبل أن يكمل أضاف بتهكم وسرعة بديهة

زنوبة

بمعنى أنا وصي  
الف بعه الشرياسي السيد ٠٠ انست  
ذمتك ألماظ ٠٠ لكن الشابة اللي زسى  
يلزمها حد يسترها ٠٠ مش حسد

السيد

غضب مرة أخرى فأشارت لملامحه وأضافت

بنفس النبرة الرقيقة حاول أن ينفذ الى

رغبته ٠٠

بشترها ٠٠  
أدبك زعلت مني عشان بقول الحق ٠٠

السيد

ما زعلتش يا زنوبة لكن أنا مش يتساع

السيد

جواز ٠٠

وانا بتاعة جواز ٠٠ وسى ياسى السيد

زنوبة

قاطعته في تقرير وحسم وهي تبتمد عنه

رمقها بنظرة حادة عنيفة ٠٠

بادلته النظرات بجرأة وتحدى ٠٠

استدار فجأة وفتح الباب عنوة في غضب

واندفع خارجا في ثورة وعصبية ٠٠

نظرت في اثره بتدبر وتفكير ٠٠ ثم تثنت

في زهو خارجة ٠٠

بشترها ٠٠

29:10

قطع -

## المشهد العشريين

لي

لييل...٠٠٠

صالة شقة ياسين

لهو تامر

صالة شقة ياسين

ياسين "أما دي حقة كانت ليلة في غاية الرقة"

صوت مريم تبكي يكا. مكتوما مسن  
حجرة للنوم

ياسين "أما دي حقة كانت ليلة . . في غاية

ال . . التكه . .

ال

- فتح ياسين باب الشقة قادما من الخارج

يتفنى بصوت غابت خفيض . .

ومضى يتحرك الى وسط الصالة وهو يبحث

بحنيه في لامبالاة في أرجاء الشقة وتوقف

يردف السمع . . واعتري ملامحه شعور

بالقرف وهو يتجه نحو حجرة النسوم

يتناقل متقزز يترنم في سخرية

وتقف أمام باب الحجرة متطلما السى

داخلها مستطردا

- من خلال فتحة باب الحجرة بدت مريم

متمدة في الفراش وقد دفنت وجهها في

الوسادة وراحت تبكي بتألم . .

- نفخ ياسين بنجر وخلق طربوشه ومضى

داخلا . .

- قطع -



حجرة نوم ياسين

خطا ياسين د اخلا فالق بطربوشه  
وتخلص من المنشة دون أن يلقى يسالا  
لمريم التي ارتفع صوت بكائها أكثر من  
الأول .. وشرع يخلع ثيابه ..

رفعت مريم رأسها وتالمحت بوجهه مبلل  
بالدموع اليه لى ترى تأثير بكائها عليه .  
فلما لم تلمس منه اهتماما عادت تدفس  
وجهها فى الوسادة وقد زادت حدة  
بكائها ..

راح ياسين يواصل تبديل ثيابه حتى  
ارتدى الجللباب ثم مضى الى القسراس  
مقتربا منها ولحظ أنها لا تترك لسه  
مكانا للنوم .. فمد يده بلا مبالاة  
وربت على كتفها منيها ..

ظفقه يسترضيها فتعصفت باكية  
رمقها بنظرة عابثة فى تهكم .. وعاد  
يربت عليها ببرود ..

رفعت وجهها المبلل بالدموع اليه فسى  
تأنيب شديد مثير للشفقة واندفعست  
بحصيبة للداخل مفسحة له مكانا ...  
فمد يده يتحسس الوسادة فوجد هامبللة  
بدموعها فقلبها على الوجه الاخر فسى  
هدوء .. وعاد فنفخ فى اللببة فأطفاها ..  
وعاد الى الفراش فتسلقه بتثاقل والقسى  
بجسده الضخم .. وزفر زفرة أشبهه  
بالتأوه وهو يتنأب فى لا مبالاة ..

اشتدت عصبيتها فزاد نحيبها وبكائها .  
زفر فى ضجر من صوت بكائها .. وحاول  
أن يوليها ظهره سادا أن ينيه بالوسادة  
الصغيرة ..

كفى محمد يا مريم  
كفى يا مريم  
سعدى كفى يا مريم  
كفى يا مريم



ياسين طب ممكن تتاخري شوية عشان أنام ..

يا مريم

أنا جاي نسا .. وعاشا

أزيز السرير تحت وطأة ثقل جسده  
ياسين ..

ما كبح اسم التاج

- صعدت مريم بكائها المشوب ببخضر

الكلمات غير المفهومة ..

ولم يزل العاصف

- التفت اليها في ضجر مشوب ببرود غريب

ياسين ومحمد بن يا مريم ؟

- انتفضت جالسة بجواره تستفزه للشجار

مريم جاي وش الفجر وكمان لك عين تتكلم ؟

- بنفس البرود أجابها

ياسين هو انتي كييفة نكد ؟ ما تنامسي

يا ولية ..

- صاحت في عصبية تحاول استفزازه ..

مريم أنام والا اتحرق بجاز .. انت مالك

- بنفس البرود أجابها وبصوت خفيض ..

ياسين براحتك .. انا ما تفتش حاجة .. بعس

لا حظي ان انا عاوز أنام ومش عساوز

دوشة ..

ما كبح

- كادت تجن غيظا فصاحت

مريم انت يا راجل عاوز تفرسني ؟

- أشار لها باخفاض صوتها .. وبنفس

البرود ..

- كادت تمزق صدر ثوبها ضجرا ببرودة ..

ودفعت في ظهره الضخم بعصبية

مريم نام يا خويا نام ..

- تساءل في برود

ياسين أنام ازاي وانت عملاي زي مزينة القرب

جنبي ..

ما كبح

- قفزت من الفراش في ثورة ضجرة وهي تكاد

تصرخ واندفعت خارجة من الحجيرة

وأغلقت خلفها الباب بصفقة عصبية ..

- مد شفتيه بقرف وهو يتمتم في اثرها ..

وعاد يتشاءب كالثور .. وتقلب في الفراش

متأهبا للنوم وهو يضيف ببرود متناهي

ملعون أبو الدنيا ..

( نهاية الحلقة السادسة ) - نام يا خويا نام

سيرة الخوطم قسطنطين

( سيرة راي ) - من سيرة صلاح الجوارح